

الدر المنثور

صلى الله عليه وآله أخذها .

فأنزل الله وما كان لنبي أن يغفل قال : خفيف فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي أن يغفل يقول : ليخان قال : بل يغفل فقد كان النبي صلى الله عليه وآله يغفل ويقتل أيضا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس أنه كان يقرأ وما كان لنبي أن يغفل بنصب الياء ورفع الغين .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي رجاء ومجاهد وعكرمة . مثله .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ وما كان لنبي أن يغفل بفتح الياء " .

وأخرج ابن منيع في مسنده عن أبي عبد الرحمن قال : قلت لابن عباس إن ابن مسعود يقرأ وما كان لنبي أن يغفل يعني بفتح الغين فقال لي : قد كان له أن يغفل وأن يقتل إنما هي أن يغفل يعني بضم الغين .

ما كان الله ليجعل نبيا غالا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس وما كان لنبي أن يغفل قال : أن يقسم لطائفة من المسلمين ويترك طائفة ويجور في القسمة ولكن يقسم بالعدل ويأخذ فيه بأمر الله ويحكم فيه بما أنزل الله يقول : ما كان الله ليجعل نبيا يغفل من أصحابه فإذا فعل ذلك النبي صلى الله عليه وآله استسنوا به .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير من طريق سلمة بن نبيط عن الضحاك قال " بعث النبي صلى الله عليه وآله طلائع فغنم رسول الله صلى الله عليه وآله فقسم بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئا فلما قدمت الطلائع فقالوا : قسم الفية ولم يقسم لنا ؟ فأنزل الله وما كان لنبي أن يغفل " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس وما كان لنبي أن يغفل قال : أن يقسم لطائفة ولا يقسم لطائفة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد وما كان لنبي أن يغفل قال أن يخون .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن أنه قرأ وما كان لنبي أن يغفل بنصب الغين قال : أن يخان